



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم الفلسفة



ينظم قسم الفلسفة ملتقى وطنيا يومي 28 - 29 نوفمبر 2011 موضوعه:

**العلوم الإنسانية بين مرجعية التأسيس الغربي و سؤال التأصيل في التراث  
العربي الإسلامي**

إن الدراسات و الأبحاث الإنسانية في طبيعة بنائها المفاهيمي، و خلفيتها الإيديولوجية و توجهها الإبستمولوجي و طرائق و مناهج تناولها و مقاربتها، و النظريات و المذاهب المفسرة لها، و الفلاسفة و الأعلام الذين اقترنت أسماؤهم و ارتبط نشاطهم المعرفي بالتعاطي معها علي سبيل الإبداع و التطوير؛ هو ما يدفع بالبداهة و على الفور إلى التسليم بالأصل و الملمح و الطابع الغربي/ الأوروبي لنشأتها و تطورها على سبيل السبق و التفرد، أي أن الجغرافية المعرفية لميلادها و احتضانها و الواقع التاريخي لسيرورتها، هي الجغرافيا و التاريخ الغربي. و هما الإحداثيتان اللتان ترسخت بموجبهما المسلمة القاضية بأن العلوم الإنسانية ترتد في تأسيسها إلى مرجعية غربية، ذاك هو واقع الحال الذي تقره المؤسسات العلمية و مخابر البحث في خطها الأكاديمي، و فصل المقال الذي تؤكد كتابات و خطابات المفكرين على سبيل الإجماع. إن حقيقة "التأسيس الغربي للعلوم الإنسانية" تكرسها واقعة "الاستغراب" الذي يعكسه الخطاب العربي المعاصر. فهو يتعاطى مع الإشكاليات و القضايا المعرفية الإنسانية في تكونها المفاهيمي و منطقتها التداولي و مناهج بحثها من منظور هذه المرجعية الغربية على سبيل التقليد و التكرار و الاستمرار.

لكننا حينما نلقت إلى الفكر العربي الإسلامي في لحظته التراثية، نجد أن مختلف حقوله المعرفية تستبطن رؤى و تصورات حول الإشكاليات و القضايا الوجودية و المعرفية و القيمة المرتبطة بالظواهر الإنسانية و الاجتماعية. و هذا ما يدعو بالبداهة و على الفور إلى إثارة سؤال الأصل و التأصيل العربي/ الإسلامي - في مقابل التأسيس الغربي - لهذه القضايا، و ما يبرر ذلك هو السبق التاريخي للاهتمام بها و تناولها.

انطلاقا من هذه الجدلية التي تحكمها ثنائية التأسيس الغربي للعلوم الإنسانية و سؤال التأصيل في التراث العربي، يتجه مقصد هذا الملتقى إلى الالتفات إلى المخزون المعرفي الذي أنتجه أسلافنا لمحاولة تلمس إجابة عما إذا كان ثمة بذور و ملامح للطرح العلمي و التأسيس الإبستمولوجي في رؤاهم و تصوراتهم حول القضايا الإنسانية

و الاجتماعية. و أن الاقتضاء المنهجي للإجابة عن هذا السؤال لاختبار مستوى العلمية و قياس مقدار حضورها في تفكيرهم يتطلب الرجوع إلى المرجعية الغربية في هذا المجال لافتكك معيار القياس و توظيف مبدأ المقارنة لرصد المشترك العلمي على المستوى المفهومي و المنهجي - كشكل من أشكال التناص - في الدراسات الإنسانية بين ما أنتجه العقل العربي في لحظته التراثية و ما أكتشفه العقل الغربي (نظيره) في لحظته المعاصرة.

إن بحث هذه الإشكالية و مقارنة جزئياتها يتوزع على المحاور التالية:

### محاور موضوع الملتقى:

- 1 - الأساس الإبستمولوجي و الإيديولوجي لنشأة العلوم الإنسانية (في الغرب).
- 2 - مقارنة و بحث الأصول الإبستمولوجية للدراسات الإنسانية في التراث العربي الإسلامي.
- 3 - مناهج البحث في العلوم الإنسانية: حدود وقيمة توظيفها في قراءة التراث العربي الإسلامي لفحص و استقصاء مستوى العلمية ومدى حضورها في تفكير الأعلام و المفكرين.

### أهداف و آفاق الملتقى:

- التنقيب عن الأصول العلمية لبحث الظواهر الإنسانية في النصوص التراثية.
- معرفة مدى إسهام الفكر العربي الإسلامي في التأسيس و التأصيل العلمي للدراسات الإنسانية.
- الاستفادة من الحصيلة المعرفية و التطور المنهجي الذي حققه الغرب في حقل الإنسانيات لإعادة قراءة تراثنا في هذا المجال لتحقيق مقصد إمكانية مشاركة الفكر العربي المعاصر في استكمال بناء الصرح العلمي للأبحاث الإنسانية و الاجتماعية انطلاقاً من التمسك بالأصول و التجاوب مع إفرازات المعاصرة في هذا السياق.

### اللجنة العلمية:

رئيس اللجنة: د. بلعالم عبدالقادر

أعضاء اللجنة:

أ.د. الحسين الزاوي

أ.د. بوعرفة عبدالقادر

أ.د. بوزيد بومدين

أ.د. دهوم عبدالمجيد

أ.د. ملاح أحمد

د. بلعالية دومة ميلود  
د. بوبكر الجبلاي  
أ. بلبولة مصطفى  
أ. شارفي عبدالقادر  
أ. الطاهر لقوس علي  
أ. حميدي بوجلطية خيرة  
أ. مدكور مليكة  
أ. عجوط محمد

### اللجنة التنظيمية:

رئيس اللجنة: أ. الطاهر لقوس علي  
أ. بلبولة مصطفى  
أ. شارفي عبدالقادر  
أ. عجوط محمد  
أ. مدكور ملكة  
أ. رزاق كريمة  
أ. حسنة سمير  
أ. صياد فاطمة  
أ. مساهل فاطمة

### اللجنة التقنية:

رئيس اللجنة: شاهر أحمد  
غربي علي  
فلاح امحمد  
بطاش بواعلي  
عبد المرAIM رمزي

### تحديد تاريخ المشاركة:

تفتح المشاركة ابتداء من 01 جوان 2011 إلى غاية 15 سبتمبر 2011.  
ترسل الملخصات قبل 15 /09/ 2011 إلى عنوان البريد الإلكتروني التالي:

**moulphilo11@yahoo.fr**